

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

من حيّ الى هو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ

صدق الله العظيم. الله عز وجل يُخاطب الإنس، الجن وكل من له عقل. يقولون أن الناس يعيشون كالعشب. الكثير من الناس يعيشون كالعشب. لا علاقة لهم بالتفكير من أين أتوا وإلى أين يذهبون. لا يهمهم ذلك.

يسأل بعض الناس "من أين أتينا؟ إلى أين نذهب؟" لقد أتينا من حضرة الله عز وجل ونحن ذاهبون إليه ﷺ. منه ﷺ إليه ﷺ. ننقل من حيّ إلى هو. في بعض الأحيان يفهم الناس ذلك خطأ. يقولون من يأتي من "حيّ" يذهب إلى "حيّ"، يعتقدون أن هذا يعني المجيء من الفراغ والذهاب إلى الفراغ. الأمر ليس كذلك. الحيّ هو الله عز وجل. وهو هو ﷺ. ننقل منه ﷺ إليه ﷺ، لا يوجد مكان آخر نذهب إليه.

الكون كله جاء منه ﷺ ويذهب إليه ﷺ. وقد ورد في القرآن عظيم الشأن "يدورون. القمر، الشمس والنجوم؛ كلهم يتجهون إلى مكان واحد". لقد أعطى الله ﷺ بعض العلم للناس. هذا العالم لديه سرعة الف كم. ومع الشمس، تصل سرعته إلى عدة مئات الآلاف من الكيلومترات. ومع المجرة، فإنه يسير بسرعة عدة ملايين من الكيلومترات. إلى أين يذهب؟ من أين جاء وإلى أين يذهب؟ يسأل الناس هذه الأسئلة. لقد جاء من قدرة الله عز وجل ويعود إلى قدرته ﷺ. إنه يمضي قدماً دون توقف.

هناك بعض الأقوال القديمة الجميلة. يقول أحدها "لقد ركبنا علامة ونحن ذاهبون إلى يوم القيامة". إلى يوم القيامة، نحن ذاهبون إلى حضرة الله عز وجل إن شاء الله. يجب أن يكون الناس مستعدين وفقاً لذلك. كما يجب أن يعرفوا أنه ليس فارغاً. لا يوجد شيء مثل "هاي"، إنه حي وهو. نحن منه وإليه ﷺ نعود. لذلك يجب على الناس أن لا يُضَيَّعُوا حياتهم عبثاً. يجب أن لا يُدمَرُوا أنفسهم. يجب أن لا يؤذوا الناس. يجب أن لا يؤذوا أنفسهم. يجب على الإنسان أن لا يؤذي أسرته. هناك أشياء ستسأل عنها وعليك أن تُجيب عليها.

الإيمان مهم. الإيمان هو أهم شيء. إذا أعطانا الله عز وجل إياه، يجب أن نشكر الله عليه مليون مرة. الناس ليسوا حيوانات. حتى الحيوانات تكون أحياناً في مستوى أعلى بكثير من الناس. إنهم يعرفون الله عز وجل ويُسَبِّحُونَ. كل شيء يُسَبِّحُ الله عز وجل ويسجد لعظمته ﷺ. لذلك فإن هذا العالم ذاهب إلى الله عز وجل. كل شيء له نهايته. والنهاية هي حضرة الله عز وجل. الله ﷺ يرزقنا الإيمان جميعاً. وأن يرزقنا العقل إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16 كانون الثاني 2025 / 16 رجب 1446



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

صلاة الفجر، زاوية أكابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV